المظلوم، وفرض الاهتمام بمصالحها وأتباعها اهتماما بالغا ولو كان على حساب المستضعفين والمظلومين في العالم. فالدفاع عن وجود إسرائيل الظالمة أولى من حقوق فلسطين، وكذلك إهمال قضايا الشيشان وكشمير وجنوب الفلبين وغيرها من المظلومين. وكل قرارات دولية بالأغلبية التي تمس تلك الدول المستكبرة منقوضة بالبيتو. والعولمة وليدة النظام العالمي الجديد بتخطيط دقيق وإستراتيجية أنيقة للاستعمار الجديد على طرق حديثة ليست كاستعمار القرون الوسطى. فإنها تخطط بدقة وتنظم بدراسة متعمقة من خبراء الإستراتيجية للسيطرة على العالم بستار الديموقراطية والحرية والثقافة والأخوة الإنسانية والعدالة وحقوق الإنسان. وهي برنامج من برامجها لتغريب العالم في الثقافة بوسائل متنوعة من أداة الإعلام المقرؤة والمنظورة والتدخل في مناهج التربية والتعليم. وفي السياسة بالتدخل في نظام الحكم والإدارات الحكومية باسم الإصلاحات الديموقراطية، وفي الاقتصاد بالسيطرة على الموارد كالبترول والغاز والحركات التجارية والاستثمارات وتسيس البنك الدولي وصندوق النقد الدولي باسم المساعدة. والعولمة سيمة الاستكبار العالمي الذي يسعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك أهلها بتنظيم جديد بين الاستكبارات المتحالفة في الحكومات الرأسمالية بقيادة أمريكا وتنضم إليها الولايات الشيوعية السابقة، فإن الحرب الباردة ليست إلاّ تمثيلية خلافية في أسرة واحدة داخل المجتمع الغربي الذي تبرمجه الصهيونية اليهودية في لوبياتها ومناهجها للسيطرة على العالم أيضاً. فالرأسمالية والشيوعية منبع ما سوني وصهيوني ويهودي، فأسماء الشخصيات، كارل ماركس ولينين وتروتسيكي وأدم سميث وبنجامين هاريسون وميكائيل غورباشيوف وهنري كسينجر وغيرهم من أقطاب الرأسمالية والشيوعية معروفون بأصولهم وفروعهم